بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة المؤلف

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً (١)} [النساء: ١].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (١٠٢)} [آل عمران: ١٠٢].

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً(٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً(٧١)} [الأحزاب: ٧٠ - ٧١].

أحبتي في الله سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أما بعد:

لا أخفي عليكم أنه كان يشغلني كثيرًا أن الناس في حاجة ماسَّة لكتاب ميسر للتعريف بحقيقة الإسلام غير المشوهة، فملايين من المسلمين لا يعرفون الكثير عن الإسلام لانشغالهم بأمورهم الحياتية، ولعدم تلقيهم العلم الشرعي الصافي أثناء مراحل دراستهم، وكذا نتيجة لتضليل الإعلام الهدام والموجه لتشويه الدين الإسلامي خصوصا قبل أن تخرج علينا القنوات الفضائية الإسلامية ذات النبع الصافي للمسلمين، والتي تعرض معتقد أهل السنة والجماعة، بل هناك العديد من الشبهات عند كثير من المسلمين نتيجة لتواجدهم مع أصحاب الملل الأخرى ومع المرجفين من المسلمين.

والجدير بالذكر أن هناك الملايين من غير المسلمين الذين يريدون أن يعرفوا الحقيقة عن الإسلام والحضارة الإسلامية بعد أن وصلهم معلومات مشوهة وغير صحيحة عن الإسلام والحضارة الإسلامية، فقد

بلغهم عن المسلمين أنهم شعوب همجية، وأن الإسلام انتشر بحد السيف والقمع، وأن الإسلام هو دين الإرهاب، ولقد جاء الإسلام لقمع حرية المرأة...الخ، إلى كل هؤلاء أقدم هذا الكتاب هذا هو الإسلام الذي قالوا عنه!!!.

ولقد بدأت هذا الكتاب بتنشيط عبادة التفكر والتأمل في عظيم مخلوقات الله للحث على التفكر في آيات الله الكونية والشرعية، فهي من أعظم الأسباب التي تعين على معرفة ومحبة الله سُبحَانَهُ وَتَعَالَى، قال تعالى:{إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَى جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (١٩١)} [آل عمران:١٩٠، ١٩١] فكلما نظرت في شيء دلك على الله.

فيا عجبا كيف يعصى الإله ::: أم كيف يجحده الجاحد
ولله في كل تحريكة وفي ::: كل تسكينة أبداً شاهد
وفي كل شيء له آية ::: تدل على أنه الواحد

ففي كل لمحة ونظرة وشجرة وفي كل زهرةٍ وجبلٍ، وفي كل تل، آية من آيات الله، لكننا لا نتفكر، فكم من آية نمر عليها ولا نعتبر، إلا من وفقه الله للتفكر:{أَفَلا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ} [الغاشية:١٧ - ٢٠].

فالسماء بغير عمدٍ ترونها، من رفعها؟ بالكواكب من زيَّنها؟ الجبال من نصبها؟ الأرض من سطحها وذلَّلها؟ وقال:{فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا} [الملك:١٥]، وصدق الشاعر حين قال:

لله في الآفاق آيات لعل ::: أقلها هو ما إليه هداكَ
ولعل ما في النفس من آياته ::: عجب عجاب لو ترى عيناكَ
والكون مشحون بأسرار إذا ::: حاولتَ تفسيرًا لها أعياكَ
قل للطبيب تخطَّفته يد الردى ::: من يا طبيب بطبِّه أرْدَاكَ؟
قل للمريض نجا وعُوفيَ بعدما ::: عجزت فنون الطب من عافاكَ؟

قل للصحيح يموت لا من علة ::: من بالمنايا يا صحيح دهاكَ؟
قل للبصير وكان يحذر حفرةً ::: فهَوَى بها من ذا الذي أهواكَ؟
بل سائل الأعمى خَطَا بين الزحام ::: بلا اصطدام من يقود خطاكَ؟
قل للجنين يعيش معزولا بلا ::: راعٍ ومرعى ما الذي يرعاكَ؟
قل للوليد بكى وأجهش بالبكاء ::: لدى الولادة ما الذي أبكاكَ؟
وإذا ترى الثعبان ينفث سمَّهُ ::: فاسأله من ذا بالسموم حَشَاكَ؟
واسأله كيف تعيش يا ثعبان ::: أو تحيى وهذا السمُّ يملأ فَاكَ؟
واسأل بطون النَّحل كيف تقاطرت ::: شهدًا وقل للشهد من حلاَّكَ؟
بل سائل اللبن المُصَفَّى كان ::: بين دم وفرث ما الذي صفَّاكَ؟
وإذا رأيت الحي يخرج من ::: حَنَايا ميتٍ فاسأله من أحياكَ؟
قل للهواء تحثُّه الأيدي ويخفى ::: عن عيون الناس من أخفاكَ؟
قل للنبات يجفُّ بعد تعهُّدٍ ::: ورعاية من بالجفاف رَمَاكَ؟
وإذا رأيت النَّبت في الصحراء ::: يربو وحده فاسأله من أربَاكَ؟
وإذا رأيت البدر يسري ناشرًا ::: أنواره فاسأله من أسْرَاكَ؟
واسأل شعاع الشمس يدنو وهي ::: أبعد كل شيء ما الذي أدناكَ؟
قل للمرير من الثمار من الذي ::: بالمرِّ من دون الثمار غذاكَ؟
وإذا رأيت النخل مشقوق النوى ::: فاسأله من يا نخل شقَّ نواكَ؟
وإذا رأيت النار شبَّ لهيبها ::: فاسأل لهيب النار من أوراكَ؟
وإذا ترى الجبل الأشَمَّ مناطحًا ::: قِمَمَ السَّحاب فسَلْه من أرساكَ؟
وإذا ترى صخرًا تفجر بالمياه ::: فسله من بالماء شقَّ صَفَاكَ؟
وإذا رأيت النهر بالعذب الزُّلال ::: جرى فسَلْه من الذي أجراكَ؟
وإذا رأيت البحر بالملح الأُجاج ::: طغى فسَلْه من الذي أطغاكَ؟
وإذا رأيت الليل يغشى داجياً ::: فاسأله من يا ليل حاك دجاكَ؟
وإذا رأيت الصبح يسفر ضاحيا ::: فاسأله من يا صبح صاغ ضُحَاكَا؟
هذي العجائب طالما أخذت به ::: عيناك وانفتحت بها أذناكَ
والله في كل العجائب مبدع ::: إن لم تكن لتراه فهو يراكَ
يا أيها الإنسان مهلا ما الذي ::: بالله جل جلاله أغراكَ؟

فاسجد لمولاك القدير فإنما ::: لا بد يوما تنتهي دنياكَ
وتكون في يوم القيامة ماثلا ::: تجزي بما قد قدمته يداكَ (١٥)

فالتفكر من أعظم ما يقودك إلى توحيد الله تعالى، وهذه عبادة الصالحين الذين يتفكرون في الآيات البينات، ويتفكرون في المخلوقات، وفي عجيب صنع رب الأرض والسماوات، فيعودون بإيمانٍ ويقين، فهذا عاملٌ كبير ينبغي ألا يفوت المؤمن، ومن أحسن ما يتفكر فيه العبد ويتدبر آيات الله الكونية والشرعية، قال تعالى:{وَفِي الأَرْضِ آيَاتٌ لِلْمُوقِنِينَ وَفِي أَنفُسِكُمْ أَفَلا تُبْصِرُونَ} [الذاريات:٢٠، ٢١].

ثم تحدثت عن قصة البشرية، وبعثة الرسل وشهادة الجميع لرسول الله ﷺ بحسن خلقه وهديه، وكذا الإعجاز القرآني فالقرآن هو معجزة الله الخالدة في أرضه، ومن ثم فإن الإسلام هو دين الله الذي ارتضاه الله للناس.

ثم تحدثت عن أركان الإسلام الخمسة وأركان الإيمان الستة،ثم عرضت أمور هامة في العقيدة مثل الولاء والبراء، وإن الحكم إلا لله، ثم عرضت بعض الأخلاق الإسلامية والآداب الإسلامية بصورة مشوقة إن شاء الله.

ولم يفتني أن أتعرض في هذا الكتاب لأكثر النداءات الإيمانية لله عز وجل للمؤمنين وعددها تسعة وثمانون نداءً كلها نداءات الرحمن لأهل الإيمان وكلها تبدأ بـ{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ}، يقول عبد الله بن مسعود وقد قال له رجل: يا عبد الله، اعهد إليَّ، فقال : إذا سمعت الله يقول:{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ} فأرْعِهَا سمعَك، فإنه خير يَأمر به، أو شر يَنهى عنه.

وفي الحقيقة هذه النداءات هي نداءات كرامة، ووجدت في هذه النداءات ست بشارات للمؤمنين:

الأولى: المحبة من الله، قال سبحانه وتعالى:{يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ} [المائدة:٥٤].

الثانية: النُّصرة من الله عز وجل، قال تعالى:{وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ(٤٧)} [الروم:٤٧].

الثالثة: العزة والكرامة قال تعالى:{وَ للهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ}

[المنافقون:٨].

الرابعة: الرحمة قال تعالى:{وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً} [الأحزاب:٤٣].

الخامسة: الفضل الكبير من الله سبحانه وتعالى:{وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللهِ فَضْلاً كَبِيراً (٤٧)} [الأحزاب:٤٧].

السادسة: الشفاعة العظمى، قال تعالى:{بَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُواْ أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِندَ رَبِّهِمْ} [يونس:٢].

فهنيئا لأهل الإيمان بتلك البشارات، وهذه النداءات تنظم العلاقة بين العبد وبين مولاه وبين رسوله وحبيبه محمد ﷺ وتنظم العلاقة بين الفرد وأسرته وكذا مجتمعه وكذا بينه وبين أهل الكفر والعصيان.

ثم بفضل الله تعالى ومنِّهِ رأيت أنه من المفيد الرد على أكثر الشبهات المثارة ضد الإسلام والحضارة الإسلامية بالأدلة والبراهين لدحض هذه الشبهات.

ولقد وضع هذا الكتاب في سعين درساً، ويمكن رسم الخطة التى يمكن للمسلمين، أو غير المسلمين الراغبين في التعرف على حقيقة الإسلام غير المشوهة لاعتناق الإسلام بالطريقة التى تعود عليهم بالنفع إن شاء الله في دينهم ودنياهم بدراسة ثلاثة كتب جميعهم للمؤلف كما يلي.

قراءة كتاب هذا هو الإسلام الذي قالوا عنه !!!
والذي يحتوى على سبعين درسا أولاً .

↓

ثم قراءة كتاب هيا نؤمن ساعة قبل قيام الساعة والذي يحتوى على ٧٠ لقاءً إيمانيا ، وكتاب زاد المسلم اليومي من العلم الشرعي والذي يحتوى على ٤٩٠ زادا يوميا بالتناوب .

وفيما يلي بيان بإصدارات كتب الحديث المستخدمة في تحقيق أحاديث الكتاب:

١ - صحيح البخاري (المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي)، الناشر: دار ابن كثير، اليمامة - بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧ - ١٩٨٧، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة - جامعة دمشق، عدد الأجزاء: ٦.

٢ - صحيح مسلم (المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي مع تعليقاته، عدد الأجزاء: ٥.

٣ - سنن أبي داود (المؤلف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي)، الناشر: دار الفكر، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، عدد الأجزاء: ٤، مع الكتاب: تعليقات كَمَال يوسُفُ الحوُت، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

٤ - الجامع الصحيح سنن الترمذي (المؤلف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، عدد الأجزاء: ٥، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها

٥ - سنن النسائي (المؤلف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي)، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، عدد الأجزاء: ٨، الأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

٦ - سنن ابن ماجه (المؤلف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني)، الناشر: دار الفكر - بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، عدد الأجزاء: ٢، مع الكتاب: تعليق محمد فؤاد عبد الباقي، والأحاديث مذيلة بأحكام الألباني عليها.

٧ - مسند الإمام أحمد بن حنبل (المؤلف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني)، الناشر: مؤسسة قرطبة - القاهرة، عدد الأجزاء: ٦، الأحاديث مذيلة بأحكام شعيب الأرنؤوط عليها.

8 - صحيح وضعيف الجامع الصغير وزيادته (المؤلف: محمد ناصر

الدين الألباني)، الناشر: المكتب الإسلامي، عدد الأجزاء: ١.

9 - مشكاة المصابيح (المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب التبريزي)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، تحقيق: تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، عدد الأجزاء: ٣.

10 - صحيح الترغيب والترهيب (المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الخامسة، عدد الأجزاء: ٣.

11 - السلسلة الصحيحة (محمد ناصر الدين الألباني)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، عدد الأجزاء: ٧.

12 - صحيح السيرة النبوية (المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني)، الناشر: المكتبة الإسلامية - عمان - الأردن، الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١.

13 - شرح العقيدة الطحاوية (المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني) طبعة، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤١٤ عدد الأجزاء: ١

14 - غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام (المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني) الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثالثة - ١٤٠٥، عدد الأجزاء: ١.

15 - مختصر إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني)، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، الطبعة: الثانية - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، عدد الأجزاء: ١.

16 - صحيح أبي داود (المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، عدد الأجزاء: ٧ أجزاء، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

١٧- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري (المؤلف : محمد ناصر الدين الألباني) ، الناشر : دار الصدّيق ، الطبعة : ط١: ١٤٢١هـ .

١٨- فقه السيرة ، (المؤلف : محمد الغزالي) ، الناشر : دار القلم -

دمشق الطبعة : السابعة - ١٩٩٨ ، تحقيق : تحقيق العلامة المحدث محمد ناصر ، الدين الألباني ، عدد الأجزاء : ١

* * *

obeikandl.com

تخريج أحاديث الكتاب:

أكتفيت بكتابة اسم الصحابي الذي روى الحديث ولم أذكر باقي السند للإيجاز علما بأنه يمكن معرفة باقي الإسناد بالرجوع إلى كتب تخريج الحديث، ولقد استعملت رموزا لكتب الحديث المستخدمة في تخريج أحاديث الكتاب وذلك من أجل الاختصار وهذه الرموز مدونة في جدول: رموز كتب الحديث المستخدمة في الكتاب، وتستخدم هذه الرموز بالطريقة التالية:

(صحيح) أخرجه (خ) ١٢٩٢، و(م) ٢٦٥٨: أي أن الحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه برقم ١٢٩٢، ومسلم في صحيحه برقم ٢٦٥٨.

(صحيح) أخرجه (حم ت ك) وصححه الألباني في ص. ج٢٥٤٦: أي أن الحديث صحيح أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والترمذي في سننه، والحاكم في مستدركه وصححه الألباني في صحيح الجامع برقم ٢٥٤٦.

رموز كتب الحديث المستخدمة في تخريج أحاديث الكتاب

الرمز	الكتاب	الرمز	الكتاب
خ	صحيح البخاري	ع	مسند أبي يعلى
م	صحيح مسلم	قط	سنن الدارقطني
ق	اتفق عليه البخاري ومسلم	فر	مسند الفردوس للديلمي
د	سنن أبي داود	حل	الحلية لأبي نعيم
ت	سنن الترمذي	هب	شعب الإيمان للبيهقي
ن	سنن النسائي	هق	سنن البيهقي
هـ	سنن ابن ماجه	عد	الكامل لابن عدي

٤	(د ت ن هـ)	عق	الضعفاء للعقيلي
٣	(ت ن هـ)	خط	التاريخ للخطيب
حم	مسند الإمام أحمد	الضياء	المختار للضياء المقدسي
عم	الزوائد لعبد الله بن أحمد	كر	ابن عساكر
مالك	موطأ الإمام مالك	بزار	البحر الزخار - مسند البزار
ك	الحاكم في مستدركه	مش	مشكاة المصابيح
خد	البخاري في الأدب	س.ص	السلسلة الصحيحة للألباني
تخ	البخاري في التاريخ	ص	سنن سعيد بن منصور
حب	صحيح ابن حبان	ش	السنن لابن أبي شيبة
طب	معجم الطبراني الكبير	عب	الجامع لعبد الرزاق
طس	معجم الطبراني الأوسط	صت	صحيح الترغيب والترهيب
سفر	معجم السفر للسلفي	ص.د	صحيح أبي داود للألباني
طص	معجم الطبراني الصغير	إرواء	مختصر إرواء الغليل للألباني
شهاب	مسند الشهاب للقضاعي	ابن سعد	الطبقات الكبرى لابن سعد
ابن خزيمة	صحيح أبي بكر بن خزيمة	الطيالسي	مسند أبي داود الطيالسي
روياني	مسند الروياني	بغوي	شرح السنة للبغوي
ص.ج	صحيح الجامع للألباني		

* * *

بيان بالمراجع والمصادر المستخدمة في هذا الكتاب

من أجل الإيجاز استخدمت أرقاما لتشير للمصدر المنقول منه الكلام وهذه الأرقام مدونة في جدول: أرقام المراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في الكتاب، حيث يوضع رقم المصدر في آخر الكلام المنقول منه، علما بأنه تم إختصار كل ما هو ليس بحديث أو آية وصولا للفائدة بأقصر الطرق إن شاء الله تعالى، مثال للتوضيح:

(٥٩) هذا يعني أن هذا النص منقول بالمعنى من دروس الشيخ على عبد الخالق القرني.

وأحيانا أستخدم أ.هـ بعد قول أحد الأئمة أو العلماء أمثال شيخ الإسلام ابن تيمية أو الإمام ابن القيم.. إلخ، وهذا يشير إلى إنتهاء كلام هذا الإمام أو العالم أو الشيخ وما بعده هو من كلامي إذا لم يذكر خلاف ذلك بإدراج رقم أحد المراجع.

أرقام المراجع والمصادر المختلفة المستخدمة في الكتاب:

الرقم	المصدر
١	الإسلام وأحداث الحادي عشر من أيلول ٢٠٠١ لزبير سلطان قدوري
٢	أبحاث المؤتمر العالمي الثالث للاقتصاد الإسلامي بجامعة أم القرى.
٣	أثر العلم الشرعي في مواجهة العنف والعدوان للدكتور الفوزان.
٤	الأسباب المفيدة في اكتساب الأخلاق السعيدة للشيخ محمد بن إبراهيم الحمد
٥	الإسلام شريعة الزمان والمكان للأستاذ عبد الله ناصح علوان
٦	أصول الدعوة للدكتور عبد الكريم زيدان
٧	أصول مذهب الشيعة الإثنى عشرية للدكتور القفاري
٨	إغاثة اللهفان لابن القيم
٩	أمة الإسلام لن تموت للدكتور راغب السرجاني
١٠	الأموال لأبي عبيد القاسم بن سلام

البداية والنهاية لابن كثير	١١
تاريخ الطبري	١٢
تاريخ أهل الذمة في العراق	١٣
التربية الذاتية من الكتاب والسنة للدكتور هاشم على الأهدل	١٤
تعريف غير المسلمين بالإسلام للأستاذ محمد إبراهيم الحمد	١٥
التقوى الدرة المفقودة والغاية المنشودة للدكتور أحمد فريد	١٦
تهذيب الداء والدواء الشيخ محمد الهبدان	١٧
تهذيب تسهيل العقيدة الإسلامية أ.د عبد الله عبد العزيز الجبرين	١٨
الجامع في الرسائل الدعوية جمع وترتيب على بن نايف الشحوذ	١٩
الحضارة الإسلامية بين أصالة الماضي وآمال المستقبل، على بن نايف الشحوذ	٢٠
حضارة العرب غوستاف لوبون	٢١
الحقوق الإسلامية للشيخ محمد حسان	٢٢
حقيقة التوحيد للشيخ محمد حسان	٢٣
حلية الأولياء للأصبهاني	٢٤
الدعوة إلى الإسلام توماس آرنولد	٢٥
الرحيق المختوم للمباركفاروري	٢٦
زاد المسلم اليومي من العلم الشرعي	٢٧
زوجات النبي للشيخ سعيد أيوب	٢٨
سماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين للدكتور حكمت بن بشر	٢٩
سماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين للدكتور عبد الله اللحيان	٣٠
السيرة النبوية لابن هشام	٣١
السيرة النبوية للصلابي	٣٢

شرح العقيدة الطحاوية لأبي العز الحنفي	٣٣
شرح العقيدة الواسطية للعثيمين	٣٤
الشريعة للآجري	٣٥
شمس الإسلام تسطع عن قرب زيغريد هونكه	٣٦
صفة الصفوة لابن الجوزي	٣٧
صور من حياة التابعين للدكتور عبد الرحمن الباشا	٣٨
طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة	٣٩
الطبقات الكبرى لابن سعد	٤٠
عمر بن عبد العزيز للدكتور الصلابي	٤١
العنف ضد المرأة للأستاذ حسام الدين الطرفاوي	٤٢
فتح البلاد للبلاذري	٤٣
فتوح الشام للواقدي	٤٤
فقه النصر والتمكين للدكتور علي محمد الصلابي	٤٥
قصة الحضارة ول ديورانت	٤٦
الكبائر للإمام الذهبي	٤٧
كتاب الأخلاق في الإسلام	٤٨
كتاب التوابين للإمام المقدسي	٤٩
لا سكوت بعد اليوم بولي فندلي	٥٠
مجلة المجتمع الكويتية العدد ٦٦١	٥١
مجموع الفتاوى لابن تيمية	٥٢
من دروس الدكتور عبد الرحمن السديس	٥٣
من دروس الشيخ إبراهيم الدويش	٥٤
من دروس الشيخ أبي إسحاق الحويني	٥٥

من دروس الشيخ سفر الحويلي	٥٦
من دروس الشيخ عائض القرني	٥٧
من دروس الشيخ عبد الباري الثبيتي	٥٨
من دروس الشيخ علي عبد الخالق القرني	٥٩
من دروس الشيخ محمد إبراهيم الحمد	٦٠
من دروس الشيخ محمد الحسن الددو الشنقيطي	٦١
من دروس الشيخ محمد حسان	٦٢
من دروس الشيخ محمد حسين يعقوب	٦٣
من دروس الشيخ محمد صالح المنجد	٦٤
من دروس الشيخ نبيل العوضي	٦٥
من دروس سعيد بن مسفر	٦٦
من دروس سفر عبد الرحمن الحوالي	٦٧
من مناسك الحج والعمرة للألباني	٦٨
موسوعة البحوث والمقالات العلمية في القرآن والسنة، لعلي بن نايف	٦٩
الموسوعة العربية العالمية	٧٠
الموسوعة الفقهية الكويتية	٧١
موسوعة خطب المنبر في موقع شبكة المنير	٧٢
الوابل الصيب لابن القيم	٧٣

إخوتي في الله، لا يفوتني أن أتقدم بخالص الشكر لأصحاب الفضل الذين أحبهم في الله تعالى، والذين قدموا لي يد المساعدة في إعداد هذا الكتاب عملًا بحديث رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُرْ النَّاسَ لَمْ يَشْكُرْ اللهَ»[1].

وأخص بالذكر شيخنا الجليل أبا داود الدمياطي يحيى حزة،

(١) (صحيح) أخرجه (حم ت الضياء) وصححه الألباني في ص.ج ٦٥٤١ .

المحـدث، الفقيـه، الأصـولي، فلقد تعلمت منه الكثير ومازلت أتعلم منه، أسأل الله تعالى أن ينفع به الإسلام والمسلمين، والأخ الكريم الدكتور إبراهيم الحماحمي بكلية الدرسات الإسلامية بدمياط الجديدة على تقديمه للكتاب، والأخ الفاضل المدرس المساعد أحمد محمود الجبة بكلية اللغة العربية بالقاهرة على مراجعته للكتاب لغويًا، ومدرس اللغة العربية الأستاذ الفاضل عبد المحسن رجب التوارجي على قيامه بمراجعة جزء من الكتاب لغويا، والأخ العزيز مجاهد عبد القوى مجاهد على تعاونه المثمر البناء، وكل من قدم لي يد المعاونة في اعداد هذا الكتاب، ولا أستطيع أن أكافيء أصحاب الفضل إلا أن أقول لهم جزاكم الله خيرا ؛ عملا بحديث رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :«مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ : جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ» (١).

أحبتي في الله، إن كان ثمة تقصير في هذا الكتاب فمن نفسي، ولا أستطيع أن أبرر ذلك إلا أن أقول ما قاله العماد الأصفهاني:

إني رأيت أنه لا يكتب أحد كتابا في يومه إلا قال في غده:

لـو غـير هـذا لكـان أحسـن ::: ولـو زيـد هـذا لكـان أحسـن
ولـو قـدم هـذا لكـان أفضـل ::: ولـو تـرك هـذا لكـان أجمـل

وهذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر، أ. هـ.

وفقنا الله وإياكم لطاعته والعمل بكتابه وسنة رسوله ﷺ.

(سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك)

كتبه الراجي عفو ربه

أحمد عبد المتعال

٢٨ رجب ١٤٣٢هـ

* * *

(١) (صحيح) أخرجه (ت) وصححه الألباني في ص. ج ٦٣٦٨.